

mroftalp htehaB ni knil muideM

أشرطة الساعة رواية و دراية / الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان الله جل وعلا انما خلق الخلق لعبادته ويسر لهم السبيل. وجعل - 00:00:00

لهذه السبيل اسبابا يعرفون فيها معاالم الحق. وطرائقه ونهجه والقرائن التي تدل عليه وجعل الله سبحانه وتعالى صراطه مستقيما لا معوجا يصل فيه السارق الى غايتها بايسر وقت واسهله من غير ان يسلك طرقا معوجا لا يرى غايتها ببصره وانما يرى - 00:20
رفع قدميه ولهذا جعل الله جل وعلا صراطه مستقيما وحبله متينا مستقيما يصل بالانسان طريق باوضح الحجج. وجعله الله جل وعلا
بینا ظاهرا تشوبه شائبة من الظلمة والغبش فان كان ثمة ظلمة من الفتنة او الجهل ازاحها الله سبحانه وتعالى بدلائل الحق من الكتاب
والسنة - 00:50

سنة انزل الله جل وعلا كتابه وانزل على نبيه عليه الصلاة والسلام معه سنته. ولهذا كان الكتاب والسنة واحياناً منزلاً من الله جل وعلا فالسنة موصوفة بالانزال كالقرآن. ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم حاكيا حال - 00:01:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاغه لامته وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كلامه وكذلك فعله وتقريره لما يفعله اصحابه بالسکوت بعلامة رضا اي انه من رضا الله جل وعلا - 00:01:42

ولهذا ذكر الله سبحانه وتعالى طاعة نبيه عليه الصلاة والسلام وقرنها بطاعته جل وعلا في ثلاثة موضع من كتابه العظيم وقد جعل الامر بذلك ايضا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كان الاسناد في الدين لا يقف عند محمد صلى الله - 00:02:02 عليه وسلم كما روى الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية من حديث احمد ابن زيد ابن هارون انه قال انما هو يعني وحي الله جل وعلا وشريعته الكاملة انما هو صالح عن صالح وصالح عن تابع وتابع عن صاحب وصاحب عن رسول الله ورسول الله عن جبريل وجبريل عن الله - 00:02:22

وهذه هي الشريعة كلها من الله سبحانه وتعالى. فمن قدح في السنة بالجملة فهو قادر بالقرآن. ولهذا السنة هي قسيمة للقرآن
وموظحة ومبنية ومبنية له. ومن أراد أن يفهم الشريعة على وجهها فعليه أن يقرن ان يقرن - 00:48

مع القرآن السنة والا قد وقع في كثير من الضلال والغيب. وقد وقع في الازمنة المتأخرة كثير من اهل الضلال والفتنة والشر وكذلك الجهل على تنوع صنوفهم وكذلك كثرة حججهم بالتملص من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

قد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من اعظم - 00:03:28

ما عرض الله جل وعلا به نبيه عليه الصلاة والسلام من المعجزات ما جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم علامه لمن يأتي من اجيال على اختلاف الحقب وكذلك البلدان - 00:03:48

علامة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم المخبر. فالنبي عليه الصلاة والسلام قد جعل الله جل وعلا بين يديه من الحجج
البينة الظاهرة بعد نزول القرآن جعل المعجزات الظاهرة التي يشاهدها الناس بين بين ايديهم كانفلاق - 00:04:03

العلماء في مصنفات دلائل النبوة وقد ادرج العلماء عليهم رحمة الله جملة منها فيما يسمى بكتب العقائد ولهذا لا يخلو كتاب من المعجزات التي يطول ذكرها قد صنف فيها العلماء جملة من المصنفات في هذا الباب. وهذا ما يسمى ما يسميه - 00:04:23

كتب السنة على طرائق الائمة المتنقدمين الا ويدرجون هذه المسائل في في كتب - [00:04:43](#)
ولا ادل على ذلك من طرائق الائمة في الكتب الستة كالبخاري ومسلم وابي داود والترمذى والنسائى وابن ماجة واضرابهم كالدارمى
وكذلك ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من ائمة الاسلام يدرجون امثال هذه الامور في الايمان وكذلك - [00:05:03](#)
في مسائل الغيب فان لها اثرا في تصديق كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع الهدى. المعجزات اثرها على الحاضر اكثر من
من يأتي وذلك ان من يأتي يكون ايمانه بهذه المعجزات واقف على ثبوت الخبر الوارد فيها - [00:05:23](#)
ان كان من المقطوع المتواتب ككلام الله جل وعلا وكذلك متواتر السنة اخذ به وان كان مما ليس بمتواتر فان يتوقف على ثبوت ذلك
وهذا يتعدد بين اليقين والظن. وهذا يرجع فيه الى كلام العلماء عليهم رحمة الله تعالى في ابواب في - [00:05:43](#)
ابواب علوم المصطلح وقواعدہ ولا حاجة الى ايراده هنا. وبقي شيء قد انعم الله جل وعلا به على هذه الامة وهو العلامات
التي يجعلها الله جل وعلا امامرة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به مما يأتي في الازمنة - [00:06:03](#)
وان كان يتضمن في ذاته شردا على فتنة معينة في ظاهر امره الا ان مآلہ الى خير. يؤيد الايمان في القلوب ويثبته وكذلك يغرس
الايمان في قلوب كثير من الناس من لم يطروا عليه الايمان من قبل. ولهذا يؤمن بعيسي عليه السلام خلق كثير حتى من اليهود -
[00:06:23](#)

يؤمنون بعيسي لما ينزله الله جل وعلا عند بيت المقدس وهذا ظاهر بكلام الله جل وعلا على قول جماعة من المفسرين اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن عباس وعبدالله ابن مسعود وغيرهم من من المفسرين انه يؤمن به خلق - [00:06:43](#)
وان كان في نزوله في نزول عيسى عليه السلام شر لمن كتب الله جل وعلا عليه الشر من ارباب الضلال والزيف من اتباع من اتباع
المسيح الدجال كما يأتي كما يأتي بيانه. الله جل وعلا قد جعل الغيب من خصوصياته لا ينزعه في ذلك - [00:07:03](#)
احد ومن نازعه في ذلك قد اشرك مع الله عز وجل غيره ومن امن بهذا الشيء فقد خرج من ملة الاسلام ان كان قد دخل في الاسلام
قبل ذلك ولا يؤمن احد بالاسلام على وجه الحقيقة. ويثبت معه حينئذ ويثبت - [00:07:23](#)
حينئذ وصف الاسلام الا ويفهم بان الغيب من خصوصية الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم قل لا يعلم من
في السماوات والارض الغيب الا الله. والاستثناء هنا في خصوصية الله سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)
ان الله جل وعلا اذا استثنى الخلق من شيء وجعله من خاصة الائق الا يشركه ان لا احد من خلقه على الاطلاق الا بخصوصية بعض
الاحوال في بعض الازمنة والاماكنة مما خص الله جل وعلا به نبينا - [00:08:03](#)
عليه الصلاة والسلام وما خص الله جل وعلا به بعض العارفين من اهل الدراية في ابواب النبوة كمسألة الرؤية او كذلك الاخبار التي
يتناقلها الناس عن انباء الله جل وعلا وهذا ضرب من دروب معرفة الغيب الذي اذن الله سبحانه وتعالى - [00:08:23](#)
وتعالى به. الغيب من جهة الاصل لا يعلمه لا يعلمه الا الله. واعظم هذا الغيب ما يرتبط فيه الناس بلقاء الله جل وعلا فيكون كالباب
الذي يدخل فيه الناس الى لقاء الله جل وعلا وذلك هو قيام الساعة فعلم الساعة - [00:08:43](#)

هو من خصوصية من خصوصية الله جل وعلا. فمن نازع الله جل وعلا في هذا الباب او في شيء من فروع وادى علم ذلك فقد اشرك
مع الله عز وجل غيره وكفر حينئذ بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. ان الله
علیم خیر. هذه الخصائص قد سماها الله جل وعلا مفاتيح الغيب. وقد جاءت عن رسول الله - [00:09:23](#)
الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر عليه رضوان الله تعالى قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم - [00:09:45](#)

مفاتح الغيب خمسة لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما تغليظ الارحام الا الله. ولا يعلم ما يكون في الغد الا ولا يعلم احد متى ينزل الغيث
والמטר الا الله. ولا تدرى نفس باي ارض تموت الا الله - [00:09:55](#)
ولا يعلم احد متى تقوم الساعة الا الله. فهذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله جل وعلا. فمن علم تمام الشروط علم الزمان المشروط وهو

قيام الساعة ولهذا ما يذكره العلما من النصوص بالاسانيد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

من علامات الساعة واماراتها انما هو شيء يسير من اشروط الساعة. وذلك ان الانسان اذا توفرت لديه جميع الشروط التي بتحققها يتحقق المشرط يعلم حينئذ ان الانسان قد توفر فيه العلم اليقين في معرفة وقوع قيام الساعة - 00:10:35
ولكن قد خصت هذه الامة بمعرفة اشروط الساعة وحجب عنها شيء كثير لخصوصية هذا الامر بالنسبة لله سبحانه وتعالى مما لا يشربه معه غيره جل وعلا. واشروط الساعة قد بينها رسول - 00:10:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكمة بينة ظاهرة وهذه الحكم هي من جهة الاصل قد دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظهر هذه الحكم وابينها غرس الایمان في نفوس كثير من الناس وذلك ان الناس حينما يجهلون - 00:11:15

يجهلون ايمان شخص من الاشخاص او صدقه من كذبه لا يعرف ولا يكون تصديقه بصبر حالي وصبر حال المتحدث ان ينظر الى ما يخبر به فان كان صادقا في جملة من الاحوال فان القرآن تتأكد في - 00:11:35

في نفس الانسان انه يصدق فيما يليه. ولهذا يسمى عند المحدثين بباب الصبر انه يصبر حديث الراوي ويقرن في الواقع حاله او يقارن الحديث بلده حتى يعرف حاله من الثقة والضعف. وكذلك ايضا هذا منغرس في الطبائع البشرية. ان الانسان اذا اراد ان - 00:11:55

تعرف صدق شخص من كذبه حيننظر الى حاله فان خالطه مدة طويلة وعرف انه اخبر باشياء ثم انه بالنظر في حال لانه قد صدق فقال زار لفلان او ذهب فلان واتى فلان او رأيت فلانا ونحو ذلك. ثم انه مع الحال كل هذه الاشياء يصدق - 00:12:15

بالاخبار بها يعرف ان هذا الرجل صادق. وكذلك انه دقيق في النقل. ويعرف كذلك ايضا خفيف الظبط وكذلك الكذاب بصبر بسبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الایمان ان ينغرس في قلوب الناس من جهتين الجهة الاولى من جهة الاصل - 00:12:35
الایمان بالله سبحانه وتعالى وكذلك التصديق بما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر الناس بالتعبد وتدين الله جل وعلا بجملة من انواع العبادات. من الایمان بالله سبحانه وتعالى وتجنب الشرك بانواعه. وكذلك طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:12:55

بانواع الطاعات التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هذه الطاعات اركان الاسلام الخمسة بعد توحيد الله جل وعلا وقد تقدمت الاشارة الى التوحيد. كذلك الاشارة الى جملة من انواع العبادات التي هي من فروع اركان الاسلام كنوافل العبادات من الصلاة وكذلك نوافل العبادات من الصيام - 00:13:15

ونوافل الزكاة من الصدقة والنفقة على الازواج وكذلك الهدية التي تدخل في باب العبادة ان نوع الانسان ذلك. كذلك نوافل الحج والعمرة على ما قال بعدم وجوبها وغير ذلك والاكثر ما هو من فروع هذه العبادات. من جهة التجزؤ ذكر الله - 00:13:35
وتعالى وان يكون لسان الانسان رطبا من ذكر الله جل وعلا. النوع الثاني او الفرع الثاني في مسألة الایمان ان يزداد يقين الانسان بقيام الساعة وان الله جل وعلا يبعث من في القبور وان الانسان مقبل على الله جل وعلا. شاء من شاء وابى من ابى وان هذا للانسان - 00:13:55

فيه وانه امر اراده الله جل وعلا لا راد لا راد لامرها. والانسان حينئذ اذا امن بهذا الشيء يزيده بالاكثر من العمل وهذا ظاهر بين. ولا يستعجل قيام الساعة وانما يستعجل العمل. ولهذا فرق النبي - 00:14:15

الله عليه وسلم وفرق الوحي بين الاستعجاليين. الاستعجال الاول بين الاستعجال والمبادرة بالعمل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال وعدم الاستعجال ونفيه باستعجال قيام الساعة اتي امر الله فلا تستعجلوا. اتي امر الله وهو قيام الساعة فلا تستعجلوا قدوم هذا - 00:14:35

الساعة ولكن بادروا بالاعمال التي تكسبكم عند الله جل وعلا علو منزلة وثواب. فيكون حينئذ من حكم معرفة قيام الساعة اذا ثبتت ايمانا في قلب الانسان يثبت معها المبادرة في العمل والاحسان والاكثر من الطاعة قبل ان يأتي الى الانسان - 00:14:55
تأتي الى الانسان قيامته. الساعة من نظر الى نصوص الكتاب والسنة وجد ان الله جل وعلا يطلق السعي ويريد بها القيامة وهذا ظاهر

وقد ذكر الله جل وعلا في مواضع عديدة صور متعددة ويريد بذلك ويريد بذلك - 00:15:15

يوم القيمة وكذلك جاءت في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة وهي على الاكثر المراد بها قيام الساعة وتأتي في غير ذلك وهي في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست كما هي على الاطلاق في كلام الله جل وعلا في كلام الله لا تأتي الا - 00:15:35

الا بمعنى القيمة. واما في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتي على معنيين. المعنى الاول معنى قيام الساعة وهو المراد في كلام الله جل وعلا. المعنى الثاني يراد بها الساعة الزمنية. والزمن في اليوم والليلة يقسمه العرب في الجاهلية والاسلام - 00:15:55 على اربعة وعشرين ساعة. فالنهار اثنتي عشر والليل كذلك. ويزيد وينقص بفصول السنة وله معنى ثانٍ في لغة العرب وهي الفترة الزمنية من الفترة الزمنية من النهار ومن هذا المعنى اشتق لقيام الساعة - 00:16:15

وكذلك وصف الساعة يوم القيمة بهذا الوصف انها تأتي سرعة ووقتا زمنيا يسيرا لا يشعر به الانسان فيكون عامل الفجأة لذلك اظهر

اظهر من غيري. ومن الحكم التي تظهر فيها اشراط الساعة وتكثر النصوص فيها وبيان - 00:16:35

علاماتها واماراتها اشباع ما في نفوس البشرية من حب الاطلاع على الغيب وكذلك مكامن الاسرار ومعرفة غائب الكون. وقطع وقطع

حجال التعاب على المتعالمين. واظهر ذلك في احوال المنجمين والكهنة الذين يدعون علم الغيب. فإذا - 00:16:55

كثرت النصوص في بيان قيام الساعة يكثر حينئذ اذا لم تكن ثمة امارات يكثر حينئذ الدجل والرجل بالغيب. وادعاء ان علامات الساعة

كذا وكذا ونحو ذلك. فيصحح حينئذ الضعيف. وتجعل الرؤى اخبارا تروى عن رسول الله صلى الله عليه - 00:17:20

وسلم ويجعل للاقوال المنتهورة من اخباربني اسرائيل اسانيد يجعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت هذه الحجج بعلامات

ونصوص بيته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في كلام الله جل وعلا. مما يأتي بيانه باذن الله. وهذا نظر الى الفطرة

البشرية - 00:17:40

التي تطلع على معرفة وتتطلل الى معرفة الغيب. ومعرفة الاسرار المغيبة عن الانسان لهذا يميل كثير من ضعفاء النفوس الى جملة من

معرفة المستقبل. ولهذا يقدر عند الجهلة من الناس ضرب من دروب السحر مما - 00:18:00

يسمي بمعرفة القراءة الكهف. وكذلك معرفة النظر في الابراج. فمن ولد في برج كذا وكذا فان حال يكون على كذا وكذا وينساق

في هذا كثير من العوام ويتبعون في ذلك اه الناس في هذا وفي هذا قطع ايضا - 00:18:20

لطلة التصديق لمن يرجم بالغيب. وذلك ان دلائل ان الدلائل على صدق الانسان وكذبه اظهرها الواقع. فإذا كذب الواقع خبر المخبر فان

هذا اظهر الدلائل على كذبه. والواقع بالنسبة للغيب مجهول. وذلك ان الساعة امرها عند الله - 00:18:40

سبحانه وتعالى فإذا اخبر مخبر ان الساعة تقع في الزمن الفلاني او ان من علاماتها كذا الواقع يصعب ان يكذب هذا الخبر وذلك ان

الواقع لا يذكر حده فانه يؤجل الى عام بعد عام. ولهذا تناقض كثير حتى من ينسب الى العلم في - 00:19:00

تحديد عمر امة الاسلام. فمنهم من قال ان عمر امة الاسلام لا يزيد عن الف سنة ومنهم من قال لا يزيد عن الف سنة وقد صلى في

السيوطى عليه رحمة - 00:19:20

الله في ذلك كتابا سماه الكشف عن زيادة امة الاسلام عن الالاف يعني الف سنة وحد ذلك بان لا تزيد عن الف وخمس مئة ولكنها تزيد

عن الالاف وهذا نوع من الاجتهاد وفيه جنائية ايضا وقد صنف في هذا قبل - 00:19:30

عليه رحمة الله ان الامة لا تزيد عن الف عن الف سنة. وهذا ظرب من الظنون وقد يتعلق بهذا بعظ الخير. وذلك ان تصديق الواقع لا يمكن والسنوات والسنوات تنتظر وقيام الساعة امره مجهول. فتصديق هذا عند اهل الظلة وضعفاء النفوس الذين ليس لديهم يقين -

00:19:50

هذا يقع كذلك ايضا ربما يقع حتى من عند اهل اليمان في بعض في بعض من اطلقته علاماته من قيام الساعة كظهور الدجال والنار

التي تحشر الناس الى المحشر او النار التي تخرج من الحجاز فتضيء لها اعناق البال ببصرى - 00:20:10

هي بلدة من بلاد الشام بجوار دمشق كما يأتي بيانه باذن الله. هذه العلامات قد يجتهد فيها كثير من الناس اذا لم يكن لديهم لديهم

نص بين من كلام الله عز وجل ولهذا نجد ان النصوص البينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت النصوص بينة ظاهرة -

00:20:30

في تحديد الزمن وقوعا احجم كثير من الناس عن الحق الدعوة الكاذبة في مثل هذا كمسألة نزول المسيح عيسى ابن مريم وكذلك خروج الدابة. من نظر الى كثير من التخرصات والرجل بالغيب في اشرط الساعه نجد ان من اقل التخلصات مسألة -

00:20:50

الدابة وكذلك ان المحاكاة فيها والمحاكاة بها والتشبه بها قريب من الاستحاله. اما ما يمكن التشبه فيه كمسألة المهدى وكذلك مسألة النار وكذلك مسألة الخسوف ونحو ذلك. يمكن لکثير من الناس ان يدعى هذه الدعاوى كمسألة ايضا خروج الدجال -
00:21:10

خروج من يشابهه في بعض العصور حتى هذا ربما يأتي على بعض اهل العلم. وهذا يدلنا على مسألة مهمة انه ينبغي اهلي لاهل الحال او العامة الناس او حتى اهل العلم ان ينظروا في كلام العلماء العارفين الراسخين بالعلم الذين -
00:21:30

بين العلم والایمان. الایمان العبادة والعلم والرسوخ. رسوخ القدم فيه حتى يكونوا على بینة من امرهم فيحل هذه الامور. قد يكون في زمن من الازمنة تظهر عالمة من علامات الساعة فتختف القراءن فيه ولكن قرائين الحالة الزمنية الاخرى لا تؤيد ان هذا -
00:21:50

فهذا عالمة من علامات الساعة كما حدث في مسألة المسيح الدجال في اواخر عصر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يأتي بيانه. قد روی الحاکم في كتابه المستدرک من حديث معاذ بن هشام عن ابی الطفیل علیه رضوان الله تعالى
قال کنا بالکویة فنادی مناد انه قد خرج -
00:22:10

قال فاتیت الى حذیفة ابن اسید علی این اسید علیه رضوان الله تعالى فقلت له قد خرج الدجال فقال اجلس قال فكنت عنده قال
فخرج ودخل علينا العریس فقال قد خرج الدجال واخذ اهل الكوفة به ضربا فقال اجلس قال ثم نادی -
00:22:30

مناد انه ليس الدجال انما هي كذبة صباح. فقال قلت لحذیفة ابن اسید علیه رضوان الله تعالى ما اجلسنا الا لامر قال اني
محذثک بامر ان الدجال لا يخرج في زمانك هذا ولو خرج في زماننا لخذفه الصبيان لحذفه الصبيان -
00:22:50

ولكنه يخرج في زمان في زمن بعض من الناس وقلة دین فیهرج ويخرج یهرج ویمرج فيه وبه یعلم انه لو ظهرت او صاف الدجال
الظاهرة ولم تحسب قرائين الحال الاخرى التي لا تقع فيه بذاته -
00:23:10

يعلم الراسخون من العلم ان هذا ليس ليس الدجال وانما هو شيء من علاماته لم تقتربن به علامات اخرى تدل عليه. وانما يكون هذا مع وجود جهل جاھل من الناس وقد روی هذا الخبر عبد الرزاق في مصنفه من حديث عمر عن قتادة مرسلا وهو الصواب والله اعلم -
00:23:30

ومن فوائد بيان معرفة اشرط الساعه للناس وكذلك لاجلها قد وردت النصوص المتضاده في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان
والسلام حریص كما انه على عاجل امر الامة حریص باجلها. ولهذا قد حرص النبي عليه الصلاة والسلام على عادل الامة واسلافه ببيان
معجزاته حتى يدخل في الایمان. ويحرص على اجل الامة ببيان الدلائل المتنوعة على اشرط الساعه بحسب -
00:24:10

القرون ولهذا لا يکاد قرن من القرون الا ويظهر فيه عالمة من علامات الساعه. وعلامات الساعه على الصحيح الواردۃ عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم تزيد على مئة عالمة قد يأتي سرد جلها وبيان الصحيح من الضعيف فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وبعضها ما هو في حكم -
00:24:32

موقوف وله حکم مرفوع المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويأتي بيان ذلك في تفصيله واثره وتحليله باذن الله عز وجل
اشرات الساعه سمیت اشراطا لانها علامات على قیام الساعه. وهي على -
00:24:52

كانت على ذلك وقد یسمی من اشرط الساعه ما لم يكن عليها وانما وانما هو في اثنائه وذلك ان من علامات الساعه ان کبار النجوم
وسقطها اثناء قیام الساعه والساعه حينئذ قد قامت -
00:25:12

وعليه یعلم ان علامات الساعه منها ما هو سابق لها ومنه وما هو في اثناء في اثنائها. فالعلامة یذكرها العلماء على انها یسبق الساعه

ويكون تمهيدا لقيامتها. ومنها ما يكون هو داخل فيها ومتغامل فيها. وذلك ان اكثرا شرطاً الساعة - [00:25:32](#)

لها سواء كان من الكبر او من الصغرى كما يأتي كما يأتي بيانه. والاشراط المراد بها المراد بها العلامة ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم فقد جاء اشرطها. المراد بذلك علاماتها كما جاء تفسير ذلك عن عبد الله ابن - [00:25:52](#)

عباس كما رواه ابن جرير الطبرى في تفسيره فقال حدثني محمد ابن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن عبد ابن عباس العلي رضوان الله تعالى قال في قول الله جل وعلا فقد جاء اشرطها يعني علاماتها والساعة هي من جهة الاصل -

[00:26:12](#)

قريبة وشرطها بها يعرف دنوها وان كانت دالية من جهة الاصل ولهذا قد وصفها الله جل وعلا من جهة الاصل بالقرب. ولهذا قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر. وقال الله جل وعلا اسفة - [00:26:32](#)

الازية اتى امر الله وهذا دليل على ان قيام الساعة من جهة الاصل مقترب ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا الساعة كهاتين كما رواه البخاري ومسلم قد جاء في الصحيحين وغريبة من حديث انس بن مالك ومن حديث سهل ابن سعد وجاء ايضا من حديث جابر بن - [00:26:52](#)

[00:27:12](#)

لعبد الله وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول علامات الساعة من جهة معهه ووفاته ان الساعة من جهة الاصل هي قريبة ولكن القرب هذا يفترض بحسب بحسب العلامة وهذا المراد به ايصال -

[00:27:32](#)

اكثر من غيرها واظهروا علامات الساعة واكثرا ظهورا في في بلاد الشام. والشاب شامل لبلاد الاردن وسوريا ولبنان هذه هو شيء من وشيء ايضا من تركيا وبعض من شمال العراق ايضا هو داخل في داخل في بلاد في بلاد الشام - [00:27:52](#)

[00:28:12](#)

الله جل وعلا قد خص الحجاز بمزية كثير بدفع بمزية دفع كثير من الشهور عنها ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأنز الى المدينة وقد جاء في رواية الى الحجاز كما الحياة الى جحراها. وان كانت - [00:28:32](#)

رجال ايضا مخصوصة ببعض علامات الساعة كهمد الكعبة والفتنة التي تقع في المدينة وغير ذلك مما يأتي بيان مما لا يكون في غيرها في غيرها من البلدان. ومن علامات الساعة مما يعم الارض. الارض كلها كما يأتي بيانه - [00:28:52](#)

[00:29:12](#)

وهذا وهذا للحقبة فانتشار العلم والايمان والاسلام في الارض هو سابق لانتشار الكفر والجهل والكفر وجاء الذي يكون في يكون في اخر الزمان قبيل قيام الساعة وتقوم الساعة على شرار الخلق ويأتي بيانه وهكذا يكون - [00:29:32](#)

[00:29:52](#)

حينئذ مصاحب رفع القرآن وحجم الايمان بهذه الارض وقبض العلماء ويلي ذلك قبظ اهل الايمان التي يبعثها الله عز وجل فتاقب فتاخذ اهل الايمان قاطبة فلا يبقى الا شرار الخلق فتقوم الساعة فتقوم - [00:29:52](#)

الساعة عليه من المهمات قبل اللوج في مسألة اشرط الساعة ان يعلم ان مرد اشرط الساعة الى الوحي والوحي هو الكتاب والسنة.

وما في حكم الكتاب والسنة وهذا محل خلاف عند العلماء - [00:30:12](#)

مسألة ما يأتي من بعض الاخبار الاممية السابقة فهو من جهة الاصل لا يصدق ولا يكذب. وكذلك ما جاء من اخبار الامم السابقة بكلام الله صلى الله عليه وسلم ولم ينفي انه هل هو شرف لنا ام ليس بشرع لنا؟ هذا محل - [00:30:32](#)

ويأتي الاشارة اليه باذن الله كذلك في الموقوفات مما لا يقال من قبل الرأي من الاخبار بالمخيبات فان هذا على تفصيل وذلك انه ينظر الى حال ذلك المخبر فاذا كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتفت القراء بعدهم عن غير النبي عليه الصلاة -

00:30:52

والسلام كمسألة كمسألة من يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسرار. وخصه النبي عليه الصلاة والسلام بخصيصة بخصيصة ليست لغيره من الصحابة كحذيفة ابن اليمان. فلديه من الاخبار مما ليس لغيره حتى من هو فوقه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:31:12

خلفاء الرشيد الاربعة وغيرهم فشخص النبي عليه الصلاة والسلام بمعرفة المنافقين باعيانهم وكذلك معرفة حوادث الزمان وكذلك ابو هريرة عليه رضوان الله تعالى فهوئاء وامثالهم اذا حدثوا بشيء من اشرط الساعة فان الغبة انه انه بالنبي عليه الصلاة والسلام فلا يكون من قبيل - 00:31:32

القبيلة الاسرائيليات واذا اهتبت قريبا من الغرائب ان هذا المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحدد عن الاسرائيليات ويأخذ عنه فان الامر في ذلك متعدد اذا لم يحتسب بقرينه ولم يجزي الخبر عن غيره فانه يرجع حكمه في ذلك اما الى الموقف -

00:31:52

او الى انه الى اخذ عنبني اسرائيل فيرجع في الحكم الى شرع واصحاببني اسرائيل فانه لا يصدق ولا يكذب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. وهذا قد رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمرو وامثال هؤلاء - 00:32:12

جملة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبدالله ابن عمر ابن العاص وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والوارد في ذلك جملة من الاخبار وكثير منها يأتي عن حذيفة ابن اليمان عليه رضوان الله تعالى. ومن المهمات ايضا في هذا الباب ان يشار الى - 00:32:32

مسألة مهمة وهي مسألة حصر واحصاء اشرط الساعة. حاصل وشراف حصر اشرف الساعة الواردة في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج الى سمرة دراية. وكثير من يصلي في هذه المصنفات من المتأخرین هم - 00:32:52 بالنظر الى المتقدمين. بل انه لا يكاد يوجد من المتأخرین صنف كتابا عن الاستقلال بالبحث والنظر الا نزوا نزل يسير وانما تجده يحاكي الآخر فيجمع المترافقات ويؤلف بين الاوزاع من الاحاديث والمسائل التي جمعها العلماء قبل ذلك - 00:33:12 ثم يجعلون منها نصوصا وثمة نصوص كثيرة عن بعض السلف وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم من اشار اليها من اشرط الساعة حتى من المعاصرین مما يدل على ان هذه النصوص الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن جملة من من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان عامل - 00:33:32

تقليدي في التأليف ظاهر والا فهي ظاهرة من جهة النص وبين من جهة المعنى لمن وقف على على هذه النصوص ويأتي والاشارة اليها في موضعها وكلها هي من اشرط الساعة الداخلة في ابواب في ابواب - 00:33:52

الصغرى او اشرط الساعة الصغار. وقد صنف العلماء عليهم رحمة الله تعالى واعتنوا في هذا الباب عنابة باللغة وقد جعلوا ذلك فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور المغيبات واحكام الديانة بل لا يكاد يوجد مصنف من المصنفات في امور السنن والمسانيد الا - 00:34:12

كما يتضمن جملة من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. وقد صلب البخاري عليه رحمة الله تعالى كتابه الصحيح. واورد فيه كتاب الفتن اورد فيه جملة من احاديث اشرط الساعة وكذلك ابو داود وكذلك الترمذى وقد اورد فيه باب الباب ما جاء في اساطير الساعة وكذلك - 00:34:32

ابو داود عليه رحمة الله تعالى صنف كتابه السنن وورد فيه كتاب الملاحم والفتنة وكتاب المهدى واوردوا جملة من اخبار من اخبار اشرط الشعب وكذلك غيرهم من من صنف في هذا الباب ومنهم من صنف على الانفراد. قد صنف في هذا عشرات الائمة في الفتنة

واشراف الساعة من صدف في ذلك من المتقدمين عبدالرحمن ابن مهدي عليه رحمة الله وابو بكر ابن ابي شيبة وكذلك عثمان ابن ابي وابو عمرو الدال له كتاب مشهور في هذا الفتن. واشراط الساعة وهو مطبوع ثمة مصنفات في هذا الجملة من الائمة - 00:35:12 حنبل ابن اسحاق وكذلك عبد الغني المقدسي وصلى في هذا من ائمة السير والسنن والتاريخ جملة من كالحافظ ابن كثير عليه رحمة الله وتبعه على ذلك واحد عنه جن واحد المتأخرين. وينبغي - 00:35:32

طالب العلم والمعتنى في هذا الباب ان يحذر في عند النظر في هذه المصنفات من امور متعددة. الامر الاول من الاحاديث الواهية والضعيفة والمنكرة التي لا ترقى الى درجة الاخذ والتيسير. في الاخذ بالمرويات في هذا الباب. وهي قد - 00:35:52 فيها كثير من المصنفات المصنفة في هذا الباب خاصة في مصنفات كثير من المتأخرين. وابواب النقد لاشراط الساعة الاعمال وكذلك ما يدخل في هذا الباب العلماء عنهم رحمة الله يخففون في النقد لمثال هذه الابواب اذا لم تكن في - 00:36:12 الاحكام وقد جاء عن التخفيف في ذلك والتيسير عن جماعة من العلماء قد جاء هذا عن عبدالرحمن بن مهدي وقد جاء عن يحيى ابن سعيد الانصاري كما اسند عنه البيهقي عليه رحمة الله في شعب الایمان وللائل النبوة وكذلك الخطيب في كتاب الجامع - 00:36:32 وقد جاء ايضا عن الامام احمد عليه رحمة الله انه قال ثلاثة ليس لها اسناد الملهم والتاريخ ثم التفسير ومراده بذلك ان الائمة من اهل النقد والحفظ لم يعنوا بالمرويات في ابواب التفسير والسير والمغازي - 00:36:52

ما لاحق واشراط الساعة وفضائل الاعمال وغيرها مما يلحق فيها حقا لم يعتلوا بها كعنایته بالاحكام لانها لا تدخل في صلب الدين باعتبار انه لا يلزم من ذلك احداث عبادة من صلاة وصيام وصدقة ونحو ذلك وانما هي تزيد من الایمان - 00:37:12 ويحتاج اليها ويحتاج اليها الناس في زيادة الایمان ولو صالح فتدخل ضمنا في ابواب فضائل الاعمال لانها لانها من جهة محضنة داخلة في هذا في هذا الباب. ولا يجوز ان يحتاج على الاطلاق باي حديث موضوع او مترون او منكر. او فيه كذاب او ضعيف - 00:37:32

جدا او تركه الائمة ولو كان كذابا ولو مرة واحدة فانه لا يحتاج به في اي باب من ابواب العلم ولو كان العلماء بمن يتتساهلون في هذا في هذا الباب. ولهذا قد قال يحيى ابن سعيد قال - 00:37:52

كنا اذا روينا روينا في التفسير والسير والمغازي تساهلنا في الاساليب وتسامحنا في الرجال واذا روينا في الحال والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال. وذلك ان هذا يرجع فيه يرجع الى الاحتياط وذلك انه داخل في صلب الدين ويزرع منه احداث العبادة. وما يكون فيه من - 00:38:12

الساعة وينذر منه عبادة احداث عبادة او اقتداء واتباع او يلزم منه وسفك دماء ونحو ذلك من اباحة دم الاصل فيه العصمة فانه حينئذ لا يؤخذ فيه الا بالاحاديث الصحيح ولهذا لا يقال بالاطلاق ان احداث التاريخ والسير والمغازي انه يتسائل فيها فاذا كانت من احداث السير ويلزم منها ويلزم منها - 00:38:42

عبادة ويزعم منها تهليل وتحريم فانه يشترط بالال. كمسألة كما كمسألة المسيح الدجال وما يتبعه من فتن عشاق الناس خلفه وغير ذلك يحتاط بانه يشنن فيه من يشدد في غيره كذلك مسألة نزول المسيح وكذلك البلد التي ينزل فيها - 00:39:12 في ذلك لان هذا يذهب منه كثير من الاحكام ينبغي ان يشطاط فيها ما لا يشطاط ما لا يحتاط في غيرها و من الامور التي ان يختار عند النظر في كتب الكتب في اشراط الساعة وابرادرها - 00:39:32

ان يعلم ان ما يلتج في هذه الكتب يكثر فيه المحاكاة والنقل. وكثير من النقلة في هذه الابواب يستأنسون ويعتظدون بان هذا القول قد قال به فلان وفلان وعند الصبر والنظر نجد ان هؤلاء قد اخذوا من بعض وبعضهم اخذ - 00:39:52

من الاخر واذا اراد المرجح ان يرجح فيقول انه قد قال بصواب ذلك وصحته جماعة وكل قد تأثر بالآخر لدى الانسان بباب الترجيح ظاهر من جهة العدد. ولو تأمل من جهة صبر هذه المصنفات والتعامل فيها لوجد ان كثيرا منهم - 00:40:13 الاخر. ومن الامور التي ينبغي للناظر في هذه الكتب ان يحتاط فيها. كثرة التعوييلات البعيدة لنصوص لنصوص الوحي في تأويل

اشرطت الساعة وانزالها. وذلك ان الزام اشتراط الساعة على زمن من الازمنة او على حال من الاحوال - [00:40:33](#)
يختلف الاشتياق وخاصة ما يلزم من ذلك العمل. اذا كان يلزم من ذلك العمل ينبغي في ذلك ان يحتاط الانسان قدر امكانيه ولا
غضابة على الانسان ان يجتهد في انزال نص عام على حالة من الاحوال اذا كان لا يلزم من ذلك عمل - [00:40:53](#)
كأن يكون انزال هذا الامر هو تحصيله حاصل او زيادة اليقين مع ورود اليقين في القلب. وذلك كما فعل جملة من اصحاب رسول
صلى الله عليه وسلم في الحق الكذاب بالمحatar. والمبين وهو الذي يكثر القتل والسف بالناس بالحجاج. هم يعلمون ان الحجاج -
[00:41:13](#)

كان ظالما ويعلمون ان مختار كذابا ولكن لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى الامام مسلم من حديث عبدالله ابن الزبير
عن اسماء عليه رضوان الله تعالى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:41:33](#)

وسلم يقول يكون في تقليل كذابا ومبيرا. قالت عليه رضوان الله تعالى للحجاج اما الكذاب لقد رأيناها تزيد المختار. واما المبين فهو
انت. فانصرف عنها الحجاج وتركها وحدث ما حدث من الفتنة - [00:41:48](#)

المعلومات ومما هو معلوم في كتب السير وكذلك المغازي ولكنها قد انزلت مجاعة رسول الله صلى الله على سلم في ذلك ووافقتها
على هذا المعنى عامة اهل العلم والتاريخ من كان في ذلك القرن بل من جاء من جاء بعده على - [00:42:08](#)

ان الكذاب ان الكذاب المختار وكذلك المبين هو هو الحجاج ابن يوسف الثقفي. فانزال النصوص في اشرط الساعة اذا كان لا يلزم
من ذلك عملا الامر فيه يسير. واذا كان يلزم منه عمل يحتاط في ذلك ويشدد في - [00:42:28](#)

ولهذا قد اجتهد بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في انزاله بعض اشرط الساعة كمسألة الدجال حينما الحقه عمر بن
الخطاب عليه رضوان الله تعالى مع وجود النبي عليه الصلاة والسلام بين ظهريهم ولم يقل ولم يكن هو من انزل به عمر ابن الخطاب
عليه رضوان الله تعالى الامر كما - [00:42:51](#)

كما في الصحيحين وغيرهما. وكذلك ما جاء في جملة من الاحوال بانزال اهل العلم في مسألة النار التي تخرج منه تخرج ارجو من
المدينة فتضيء لها اعناق الابل بيصى وذكر غير واحد من من العلماء انها قد حزنت ونزلت كما يأتي - [00:43:11](#)

وقد نص على ذلك غير واحد من العلماء كالنwoوي عليه رحمة الله. وكذلك ابى شابة وابى الكثیر وغيرهم منه المصنفین جزموا بان
هذه الدار بل ان منهم من قطع على ذلك. وكذلك ايضا في مسألة قتال المغول - [00:43:31](#)

وهم الاتراك في قول النبي عليه الصلاة والسلام تقاتلون الترکة. انزل جماعة من العلماء هذا في مسألة قتال التتار وجذر ابن تيمية
عليه رحمة الله على ان المراد بذلك هم المغول والتتار الذين قاتلواهم في ذلك الزمن وايدوه على ذلك من كان في عصر -
[00:43:51](#)

من جاء بعده وذلك ان هؤلاء ضلال واقتحموا بلاد المسلمين فاحتاجوا الى المقاولة سواء وجد النص او لم يوجد واذا وجد النص عبر
عرض الارض فكان كزيادة اليقين. اما اذا كان فيه انشاء حكم جديد فانه يحتاط في ذلك ما لا يحتاط في غيره. وهذا - [00:44:11](#)
يتعلق في كثير من الامور كمسألة الدجال ومسألة نزول المسيح السيدة مريم وكذلك مسألة المهدي ونحو ذلك. وتقدم الاشارة
لان اشرط الساعة انما جاءت النصوص فيها في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاكثر والابيض وجاءت في كلام الله عز
وجل على وجهه - [00:44:31](#)

الاجمال جاءت لغوص الایمان وليس الاستعجال بالاحداث ولهذا كان اهل السنة في اشرط الساعة تزيدتهم ايمانا وتقويتهم من جهة
العمل بخلاف اهل البدع لا يجاهدون ولا يأمرون بالمعرفة ولا ينهون عن المنكر ولا - [00:44:51](#)

بامر الاصلاح ينتظرون خروج المهدي. الله عز وجل قد بين ان امر الله عز وجل اتي فلا تستعجلوه يعني بالانتصار والترقب
بل استعجلوا بالعمل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال ستا وفي رواية سبع. وامر الله عز وجل بالمسارعة
بالخيرات في قوله جل - [00:45:11](#)

وقال وساريوا فالمسارعة بالعمل قولا وفعلا وكذلك اعتقادا واجب على الاطلاق في كل زمان وفي كل عصر فهي تزيد من ايمان الانسان

يعني اشرار الساعة وتقوي وتنقى من عملى وكذلك - 00:45:31

تزيد بالثبات عند الفتن من الامور التي ينبغي ان ينتبه فيها الناظر في كتبه اشرط الساعة ان كثيرا من نشاط الساعة تأتي على سبيل الاجمال وهي من جهة الاصل المتداخلة تأتي في سبيل الاجمال على في نص معين كمسألة كثرة الفتن في اخر الزمان. وتأتي -

00:45:51

في بعض النصوص متفرقة في بيان الفتن التي تحدث. ويصلب فيها من يصلب في هذا الباب ويفرق بين ظهور الفتن وبين الافراد المتعددة. ويريد بذلك زيادة في اشرط الساعة. ومعلوم ان كثيرا من كثيرة مما -

00:46:21

سمى النبي عليه الصلاة والسلام من من اشرط الساعة التي تدخل في ابواب كثرة الفتن في اخر في اخر الزمان. كمسألة كثرة الجاد الجاد لازم لقبض العلم. وانتشار العلم لا لازم انحسار الجهل. فهذا لازم لهذا وهذا لازم -

00:46:41

فيؤخذ من هذا شرط من اشرط الساعة ويؤخذ من الاخر شرط اخر ويعلم بنفي هذا فصول ذات وبحصول ذات نفي ولا يغتر بتزييد كثير من يصلبي في هذا الباب في اشرط الساعة ويأتي بيان المجمل وكذلك ما يدخل في في هذا الباب -

00:47:01

ومن المسائل المهمة التي ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن الناظر في اشرط الساعة الا الاستنباط في اشرط الساعة عند كثير من يصلبي في ذلك جلهم يتلزمون تقدير اشرط الساعة بنصوص مقيدة من كلام الله -

00:47:21

عز وجل او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك كقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى كذا او بين يدي الساعة كذا او بعد بين يدي الساعة فيتقرب كلمة القيمة وكلمة الساعة فيجعل شرطا من اشرط الساعة. وهذا فيما ارى -

00:47:41

في نظر وذلك انه قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعثة النبي عليه الصلاة والسلام من اشرط الساعة فكل ما يأتي على النبي عليه والسلام من الاخبار الغيبية المستقبلية انه يقينا سيحدث هو في الاشرط الساعة اذا دل عليه اذا دل عليه الدليل. وذلك

كمالة - 00:48:05

زوال عصر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا لا اعلم من اشار اليه من صنف في هذا الباب الا على سبيل الاجمال. فمسألة كمسألة ذهاب ذهاب الصالحين يذهب الصالحون الاول فالاول. والصواب في ذلك ان ذهاب الصحابة جيل الصحابة وهو القرن الاول هو من علامات الساعة -

00:48:25

كما ان موت النبي عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة واشرطها. فاشرات الساعة كيف تستنبط من من السنة؟ وكذلك من كلام الله عز وجل تستنبط بأمر عدة. الامر الاول ان يشار الى ان هذا بين يدي الساعة او يكون سابق لها. كما يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:48:45

ذكر في حديث عوفة بن مالك في الصحيح اعدد ستة بين يدي الساعة او لا تقوم الساعة حتى كذا ومن العلامات ايضا فيما يشير اليه النبي عليه الصلاة والسلام انه يقع كذا وكذا ثم تقوم الساعة -

00:49:05

ومن القرائن التي يسبق فيها ايضا ان يقرن وقوع امر في سياق في سياق شرط من اشرط الساعة ولو كان هذا لم يشر اليه في ذات الخبر. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قد اشار في خبر -

00:49:25

ان بعثته من اساط الساعة وموته من اشراق الساعة. قد اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى ان مبعثه من اشرط الساعة في جملة من الاحاديث وذلك كما رواه البخاري من حديث الفضيل عن ابي حازم عن سالم بن سعد عليه رضوان الله تعالى قال رسول الله -

00:49:48

صلى الله عليه وسلم بعثت انا واستبعدهما هاتين وشار الى السبابة السبابة والوسطى. وقد جاء هذا ايضا عند الامام مسلم من حديث شعبة عن قتادة انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والسبابة كهاتين -

00:50:08

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من حديث جابر في الصحيح وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام من غير هذا الوجه. في هذا اشارة الى ان مبعث النبي عليه الصلاة والسلام -

00:50:26

علامات الساعة وجاء ان موته من علامات الساعة ايضا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البخاري في الحديث بشر بن عبيد الله على ابى ادرييس عن عمرو بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس. في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:50:36](#)

فوزي هذا علامة من علامات الساعة. جاء في خبر اخر ذكر موت النبي عليه الصلاة والسلام وقرن معه اشياء. هذه الاشياء اذا نظرنا الى السياق لا نستطيع ان نستنبط منها انها من علامات الساعة لكن لو نظرنا ان هذا الايشار ذي الاشارة الى الموت من علامات الساعة [يعلم ان الذي يليه - 00:50:56](#)

ومن علامات الساعة. وذلك ما رواه الامام مسلم من حديث مجمع عن سعيد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه. وهو ابو موسى عليه رضوان الله تعالى قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فقلنا نجلس ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال فذهب رسول الله - 00:51:16](#)

الله عليه وسلم فرجع اليها الى في صلاة العشاء فقال ما زلتكم مكانكم. قال قلنا يا رسول الله ننتظرك حتى تأتي قال احسنتم او اصبتم. فقال فقل نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء وكثيرا ما ينظر اليها قال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم انا السماء ما توعد في اشارة - [00:51:36](#)

الى ان ذهاب النجوم وكثرة الشهب سقوطها ان هذا من علامات الساعة. وقال عليه الصلاة والسلام وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتنى اصحابي هذا قد ثبت انه من علامات الساعة فيما تقدم في حديث عوف بن مالك قال اعدوا الستة بين يدي الساعة موتي موت النبي عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة - [00:51:56](#)

فاذا ذهبت اتنى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتنى امتى ما يوعدون. ما الذي يوعدون؟ الذي عدل وقرب قيام الساعة به يعلم ان ذهاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقراض الجيل هذا من علامات الساعة وهذا يؤخذ بنص اخر - [00:52:16](#)

وهو حديث عوف ابن مالك ولو اخذنا هذا الخبر على سبيل الاستقلال ما جعلنا هذا هذا من اشروط الساعة وطالب ما ذكره بعض الشرح او اكثر الشرح في حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى في صحيح الامام مسلم من حديث هشام ابن عروة - [00:52:36](#)

ابيه عن عائشة عليها رضوان الله تعالى انها قالت كان الاعرابي يأتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة يا رسول الله؟ قال فكانت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى احدث القوم سنا. ينظر الى احدث القوس فيقول عليه الصلاة والسلام - [00:52:56](#)

ان بقي هذا لم يدركوا الهرم. تقوم الساعة يعني ان هذا الجيل اصغر صحابي في هو هذا الصبي ولن تقوم الساعة في المعتاد حتى يكبر هذا ويأخذ عمره المعتاد واعمار الامة بين الستين والسبعين - [00:53:16](#)

فينفرض هذا الجيل فاذا انقض تكون حينئذ ظلت قيام الساعة وقرظت وقبل ذلك وقبل ذلك لا تقع جل الشرح يقولون ان مراد النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك هي القيامة المتعلقة في كل واحد منكم وهو الموت. والذي ارى - [00:53:36](#)

والله اعلم ان المراد بذلك هو ذهاب جيل الصحابة. ويعبده ما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عليه رضوان الله تعالى في البخاري في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:56](#)

صلاة الفجر حينما فتن من اصحابه الى اخر الخبر المعروف حينما قال النبي عليه الصلاة والسلام ورأيتموه ليلتكم هذه فانه لا يبقى على ظهر مئة سنة من هو عليها اليوم احد - [00:54:06](#)

الى من صاحبه انهم ينقرضون ثم تقوم الساعة. وذلك ان الساعة لا تقوم في الارض خير. وذلك ان الله عز وجل يبعث الرياء فتاخذ ارواح المؤمنين ولكن خاصة النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة بخاصية وهو انهم يأخذون موتهم بقبض روح بقبض روح يمتنعون عن تقوم عليه الساعة - [00:54:16](#)

وهم وهم المؤمنون في اخر الزمن ممن تأخذ تأخذ ارواحهم الريح كما يأتي بيانه كما يأتي بيانه باذن الله. وهذا من القراءة التي يؤخذ منها اشراط اشرط الساعه - [00:54:36](#)

ومما يؤخذ منه ايضا اشراف الساعة في في النصوص ما يأتي من كلمة اول الفتنه او اول الشر ونحو ذلك سواء في كلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او في غيره. وهذا يأتي في الفاظ حذيفة ابن اليمان عليه - [00:54:56](#)

رضوان الله تعالى ومن ذلك ما رواه ما رواه في كتابه المجالسة من حديث حاج عن زيد بن وهب عن حذيفة ابن اليمان عليه رضوان الله تعالى قال اول الفتنه مقتل عثمان ابن عفان عليه رضوان الله تعالى والذي نفسي بيده - [00:55:16](#)

لا يكون في قلب احد مثقال ذرة من ايمان من حبه عثمان الا ويتبع المسيح الدجال ان ادركه. وان لم يدركه امن به بقبره. وفي هذا الى مسألة اول الفتنه وربطها بالمسيح الدجال. اشاره الى ان اول الفتنه ظهور التي اشار اليها النبي - [00:55:36](#)

الصلوة والسلام واقوها هي فتنه مقتل عثمان التي كانت كانفراط العقد التي تبعها جملة من الفتنه كفتال فتن من المؤمنين كما يأتي الاشارة اليه في حديث ابي هريرة وحديث حذيفة وقد اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى الفتنه التي تقع بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:56:06](#)

وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام دعواهما واحدة. ومن الاشارات ايضا ان كل ما كان ارهاصا لشرط من اشرط الساعه فهو شرط للساعه ايضا وذلك ان اشرط الساعه لها شروط وارهاصات فهذا الارهاص بشرط الساعه هو شرط للساعه ايضا ولازم - [00:56:26](#) وذلك انه لا يتحقق الا الا بوجوده. فما كان ارهاصا لها الشيف فهو من اشرطها وملء الامور التي يعلم بها ايضا اشرط الساعه ما يخبر به بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وقوعا من غير تقدير - [00:56:46](#) ليوشك ان يكون كذا وكذا او ليقنن كذا فان هذا فيما يظهر لي انه من اشرط الساعه ايضا وذلك انشاط الساعه يحصرها امور اولها بعثة النبي عليه الصلاة والسلام واخرها - [00:57:16](#)

اغترب اختلاف في خلاف الضيق يأتي بيانه. على خلاف عند العلماء في اول انشاط الساعه الكبرى مما يأتي بيان الاختلاف الروايات في ذلك لا بين الراجح من المرجو باذن الله عز وجل في موضعه. اذا علم ذلك علم ان ما يخبر به النبي - [00:57:36](#)

عليه الصلاة والسلام مما يحدث هو من اشرط الساعه المتبادر. هل هو من الكبرى او من الصغرى؟ بحسب الحال وبحسب وبحسب الورود. من الامور المهمة التي ينبغي ان يشار اليها في هذا الباب قبل اللوج في في سياق اشرط الساعه - [00:57:57](#) ان يعلم ان العلماء حينما يقسمون اشرط الساعه الى اشرط كبير وصغرى ان هذا على سبيل الاجتهاد المحسن. ان هذا على سبيل الاجتهاد المحسن. وذلك ان فروع هذا التقسيم شروط الساعه - [00:58:16](#)

الكبرى والصغرى هناك ما يتافق عليه ويطلع به ان انه عظيم جليل القدر وهناك ما يتنازع ويتنازع فيه فيجعل العلماء الكبرى هو ما نص عليه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عوف وابي هريرة وحذيفة ويجعلون الكبرى هي ما كانت تنفرط - [00:58:36](#) العقد في اخر الزمان والصغرى تسبق ولكن يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى جملة من الصغرى وتكون وتكون مع الكبرى كثرة الفتنه وكثرة القتل والمرج. وكذلك كثرة الجهل. يذكرها العلماء في الصغرى وهي داخلة داخلة - [00:58:56](#)

مع الكبرى والعلماء يقسمون اشرط الساعه على اعتبارات منهم من يجعل اشرط الساعه على قسمين كبير وصغرى. ومنهم من يقسمها على ثلاثة اقسام. القسم الاول اشرط وقعت وانتهت وشرط وهي الثانية وقعت وما زالت تقع وتزداد. ثالثا لم تقع لم تقع بعد وهي - [00:59:16](#)

ما يطلق عليها القسم الاول هي اقسام الشاه الساعه او سط الساعه الكبرى. وهذا فيه تداخل بين الاول والثانوي وفيه ايضا تداخل بين الثاني والثالث وذلك ان من السانوي ما يدخل في الثاني يقول وقع ويزيد. مما يكون - [00:59:46](#)

وضع وانتهى مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم الاشارة اليه في مسألة الكذاب وكذلك المبين وكذلك في وفي فتح بيت المقدس وموت النبي عليه الصلاة والسلام ومبعد النبي عليه الصلاة والسلام منقضاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور

الفرق من الخوارج - 01:00:06

وكذلك الفتنة التي وقعت بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من القسم الثاني الذي وقع وما زال يزداد وهو تقارب الزمن فيما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وخشوخ الجهل وكثرة - 01:00:26

وخشوخ القلم ايضا في الناس وكثرة الجان. وثمة اشارة لطيفة في قول النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المواقع ظهور الجهل ويأتي في بعظ المواقع ظهور القلم وبسوء القلم في اشارة الى ان وجود القلم والكتب في الناس انه لا يدل على العلم - 01:00:46
وانه قد يدل على الجهل. وذلك هذا مشاغب ان الامية ان حصلت او كانت تنحصر في الناس. والناس يكتبون ويقرأون. وان هذا ليس بالازم للعلم لأن العلم الحق هو معرفة العلم الدافئ ليس معرفة العلم الضار الذي يضر الانسان في عهده امره ودنياه في عجل امره في الدنيا واجله فيه - 01:01:06

اخرته ونحن نشاهد كثيرا من الناس وكثيرا من ارباب النظريات ومن يحدثون احداثا هي ضرر على البشرية كمسألة ما ظهر في الناس من الاسلحة الباتلة. وما ظهر في الناس من من ابتكارات طبية ونحو ذلك انتشر بسببها الاوبئة - 01:01:33
والاغراض والاسقام في الناس التي تظهر تظاهر صراعا بين جيل وجيل لم يكن يعرفه الناس قبل ذلك. كذلك ما ظهر القلم في الناس حينما انتشرت الافكار السيئة وغطي ذلك على معرفة الحق من كلام الله - 01:01:53

عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والابتداء بيده. وبه يعلم ان الانسان اذا استحضر من ذلك ليس بدليل على على معرفته بالعلم الحق الذي يصل به الانسان ويفرق فيه بين الخير وبين وبين الشر. ومن الاعتبارات التي يقسم -

01:02:13

العلماء اشراط الساعة اعتبار الواقع تاريخ الواقع فتكون اشراط الساعة على على نوعين. اشرط تسقب الساعة واشرط معها.
شرط تسقب اشرط قيام الساعة وهي ما لم تقع فيه الساعة ويدخل في هذا الجملة من اساط الساعة الكبرى وجميع -

01:02:33

وما يكون مصاحبا قيام الساعة يدخل في هذا ابتداء خروج الشمس من مغربها وهذا هي الاولى للانتهاء لانقضاء التوبة وبدأ الهرج والمرج وكذلك سقوط النجوم واقتدارها وسقوط الشهور واضطراب الكواكب وفيه اشارة الى امر الله عز وجل لاختلال عامل ما يسمى بالجازبية التي جعلها الله عز - 01:03:03

عاملما في اتزان هذه الكواكب في دورانها في دورانها بانتظام وهذا يقول مصاحبا لقيام قيام الساعة. وبه يعلم ان من الفارقة بين العلامات المصاحبة لقيام الساعة والعلامات السابقة لقيام الساعة - 01:03:33

قبول التوبة. فما كان تقبل فيه التوبة حال نزول الشرط فانه قبل قيام الساعة. وما لم تقبل فيه التوبة فهو اثناء قيام قيام الساعة. وبه يعلم ايضا ان كل شرط من اشرط الساعة دل الدليل - 01:04:03

على ان التوبة مقبولة فيه فهو سابق لظهور الشمس من مغربها. وكل شرط من اشرط الساعة دل الدليل على عدم قبول التوبة يعلم انه بعد طلوع الشمس من مغربها. عليه يعلم ان نزول المسيح عيسى ابن مریم وخروج الدجال - 01:04:23

هو قبل طلوع الشمس من مغربها وذلك ان الایمان ينفع حينئذ. وان الاختلاف في الروايات الواردة فيه في ان اول اشرط الساعة هي النار التي تخرج من اليمين. تحصر الناس الى الى الشام وهي ارض المحشر. ان هذه الكلمة اول المراد بها - 01:04:43

هي اشرط الساعة الاولى التي تسقب قيام الساعة. وذلك ان هذا النص في اشارة الى هذا التقسيم بالاشارة الى الاولية وهذا يرجح هذا التقسيم من جهة الاجمال ويدخله جملة من التقسيمات - 01:05:07

ارجح هذه التقسيمات فيما ارى هو هذا التقسيم ان اشرط الساعة على قسمين قسم سابق لقيام الساعة وقسم في اثناء في اثناء قيام الساعة. والسابق لقيام الساعة منه صغرى وكبرى. ومن كان بعد قيام الساعة او مصاحب لها - 01:05:27

هو كبرى فحسب ويأتي تفصيل ذلك باذن الله تعالى. ومن المهمات في هذا الباب التي ينبغي معرفتها والعنابة بها ايضا ان يعلم ان كما انه مرد هذا الى الوحي من كلام - 01:05:47

الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ايضا ان الكذب في ذلك هو كذب على الله. وتجرد على الوحي من بابين.

الباب الاول هو متضمن للكذب العام في التشريع. ولو يلزم منه ولو لم يلزم منه تبعد. الباب الثاني وهو اخطر. ان هذا - 01:06:07 - هو امر غيبي متعلق بعلم الغد وعلم الغد ليس لاحد الا لله ومن افترى في ذلك قد دعا الله عز وجل في حقه. فمن كذب في ذلك او تساهل فيه تساهل في حقه من خصوصية الله عز وجل. الدليل في ذلك ما رواه الامام مسلم - 01:06:34 -

في كتابه الصحيح من حديث داود ابن ابي هند عن عامر ابن الشعبي عن مسروق قال كنت متكأ عند عائشة عليها الله تعالى قالت يا ابا عائشة الا تعلم ما الاعظم الفنية على الله - 01:06:54 -

قلت من ؟ قالت ثلاثة من قال بها فقد اعظم الفريدة على الله. وذكرت منها عائشة عليها رضوان الله تعالى من قال انه يعلم ما يكون غدا. ومن اشرط الساعه التي يحدد بها الناس بلا علم انه سيحدث - 01:07:14 -

هو من من اختراق خصوصية الله عز وجل وقد اعظم على الله وبه يعلم ان هذا باب من كبار الذنوب بل هو من من اكبر الكبار مع انه متضمن للكذب على الله كذلك ايضا منازعة الله عز - 01:07:34 -

وجل في خصوصيته فان الله عز وجل هو الذي يعلم ماذا تكسب النفس غدا فلا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. فمن نازع الله عز وجل في حقه يكون حينئذ خطره اعظم من خطر من كذب على رسول الله صلى الله عليه - 01:07:54 -

في الوحي ومعلوم ان من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتى كبيرة من كبار الذنوب بل قد ذهب بعض العلماء وهو قول الامام الحرميين الى انه - 01:08:14 -

الخارج عن الاسلام وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين وغيرهما من حديث جماعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من كذب عليهم متعمدا فليتبوا مقعده من النار فكيف بمن كذب في حق الله لان الكذب هذا هو كذب في حق الله محض ليس في حق النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:24 -

فحسب لان النبي عليه الصلاة والسلام لا علم لديه في هذا الارض الا ما علمه الله جل وعلا. لهذا ينبغي للمرء ان يحترس في هذا هذا الباب ما لا يختلس ما لا يختلس في غيره. نعود الى تقسيم اشرط الساعه وتقسيمهما على - 01:08:44 -

الارجح فيما ارى على قسمين القسم الاول اشرط الساعه السابقة لقيامتها. وهي على اشرط كبرى وشرط صغرى. والنوع الثاني هي اشرط مصاحبة لقيام الساعه وتابعة لها وائلها خروج الشمس خروج الشمس من من مغربها. القسم الاول من - 01:09:04 - النوع والقسم الاول وهي الاشرار الصغرى اولها هو مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما بعث النبي عليه الصلاة والسلام قد جاء على انه من اشرط الساعه كما في الصحيحين وغيرهما قد جاء في قد جاء في البخاري بالحديث الفضيل عن ابي حازم عن سعد ابن سعد - 01:09:34 -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساخنة كهاتين وأشار باصبعه السبابة والوسطى وقد جاء هذا مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن قتادة عن انس بن مالك بهذا اللفظ وبنحوه. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الجابر - 01:09:54 -

عليه رضوان الله تعالى. ما بعث النبي عليه الصلاة والسلام هو من اشخاص الساعه. وفي قوله عليه الصلاة والسلام كاتب تأويله على على معنيين. المعنى الاول كاتبين ان هذا فيه اشاره الى اصابع اليدين. فان السبابة لا - 01:10:14 - لا يليها الا الوسطى اي لا يلي مبعث النبي عليه الصلاة والسلام الا التي تليها وهي الوسطى لا يفصل بينها اصبع الاخر المنظر والمنصر او الابهام. ومعنى اخر ان ان - 01:10:34 -

الفضل بين السبابة والوسطى هو مقدار يسير مقدار يسير بينهما. وذلك لا يكون الا للسبابة مع مع الوسطى اي ان المتبقى من الدنيا بالنسبة لعمرها كحال المتبقى من مبعثي وما من رأس السبابة الى الى الابهام. وهذا يحتمل هذا التفسير ورجح الاول الاخطر الائمة من المحقق - 01:10:52 -

الحافظ قبل رجب وغيره من من الائمه والاظهر والثانوي ايضا والثانوي ايضا محتمل وقد حمل هذا المعنى الثاني واستبط منه

عمر الدنيا. وهل عمر الدنيا يمكن ضبطه ام لا؟ ضبطه بالتحديد محال. وظواهر - 01:11:22

النصوص وقوابضها من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر ميت. ولكن تحبيز جملة منها على سبيل التقرير ممكن. قد جاء النبي عليه الصلاة والسلام خبر موضوع عن الدنيا سبعة الاف سلف وان الامة الف وقد بنى على ذلك بعض العلماء ان الامة لا تتجاوز الالف وقد صدر بذلك - 01:11:42

ردا على من قال بهذا القول ولكنه قد وقع في فيما آآ فيما نفر منه وهو تحرير الامة بانها لا تزيد عن الف وخمسمائة وانه يرى قيام الساعة على مشارف الالف وخمس مئة. وان كانت علامات الساعة الصغرى جلها قد ظهر ولم يبقى منها الا الا نزع - 01:12:02

يسير كما يأتي الاشارة اليه الا انه لا ينبغي القطع بذلك. الجزء الذي يجزم به ان امة محمد عمرها لا تتجاوز ما بين ما بين مبعث موسى الى مبعد محمد صلى الله عليه وسلم. اي لا يزيد عمرها عن عمربني بنى اسرائيل. الدليل - 01:12:22

على ذلك الدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمرو وكذلك رواه ايوب عنابة عن ابن ابي عمر ورواه اليه عن نافع عن عبد الله ابن عمر واللفظ الليث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم فيما - 01:12:42

من كان قبلكم كمثل رجل استأجر اجراء. فقال من يعمل لي من اول النهار الى صلاة الظهر على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من صلاة الظهر اي الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى صلاة المغرب على قيراطين - 01:13:02

فعملتم انتم فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا فقال هل نقصتكم من اجلكم شيئا؟ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء بعض العلماء من قوله عليه الصلاة والسلام انما اجلكم يعني يعني عمركم في من كان قبلكم مقارنة للام - 01:13:22

السابقة من النبي عليه الصلاة والسلام الى اول البشرية. كهذا التقدير من اول النهار الى غروب الى صلاة العصر هذه هي الامة السابقة. وهي بنو اسرائيل. وفي قوله عليه الصلاة والسلام انما اجل - 01:13:42

كن فيمن كان قبلكم تقييد من الامم السابقة ببني اسرائيل وهم اليهود والنصارى. فجعل عمر اليهود والنصارى هم من اول النهار الى صلاة العصر والمتبقي هو من صلاة العصر الى غروب الشمس. فيقارن ما بين ذلك - 01:14:02

وبين تلك المدة هو دوء هو هو اقل من ذلك بكثير. وعليه وعلى ان ما النبي عليه الصلاة والسلام مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومولد عيسى هو سبع مئة - 01:14:22

وخمسين وهذا ظاه و لكن ما قبل النبي عليه الصلاة ما قبل ما بين عيسى وموسى يفتقر الى دليل الله للميت ولا دليل في ذلك ولكن ما كان من هذا ما كان من هذا مرده الى - 01:14:42

الوحى ولكن يقطع في ذلك ان عمر الامة يزيد على سبعمائة وخمسين وهي الفترة التي بين عيسى ومحبة صلى الله عليه وسلم وان ما كان بعد ذلك امره مجهول ولكن ما يذكره البعض بنو اسرائيل بعض بني اسرائيل من المدة بين موسى وعيسى - 01:15:02

منهم من يقول الف ومنهم من يقول سبع مئة ومنهم من يقول خمس مئة ومنهم من يزيد على ذلك ومنهم من من ينقص ومنهم من يقول الفين بذلك هي هي تخلصات ولكن المقطوع به ان عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم لا تزيد عن عمربني اسرائيل مجتمعة وهذا نص صريح - 01:15:22

النبي عليه الصلاة والسلام قال انما اجلكم وجاء اصلاح منه في خبر اخر في الصعيد لقوله عليه الصلاة والسلام انما بقاوكم وهذا دليل على ان بقاء الامة هو لا يزيد عن بقاء بني اسرائيل وهم اليهود والنصارى ويبيقى هذا الامر غبيبي لأن الله عز وجل يختص - 01:15:42

امر عدة وبه يعلم الحكمة من بيان عشاط الساعة وذلك عند الله عز وجل حينما بين اشراط الساعة يسبط منه ان معرفة وقت الساعة محال ولو سأله الانسان لما تحسن وهذا وهذا مقتضى معرفة الاشخاص ولو كان معنى الساعة ووقتها وزمنها معلوم لما - 01:16:02

ما كان لمعرفة الاشراف شيء شيء يراد من نصوص من نصوص الشريعة. والا لبينت الشاعر بزمنها وما وما تركت اتكللا على بعض الاشرار وبه يعلم ان كل من زعم قيام الساعة - 01:16:27

في سنة معينة او في يوم معين انه معتدي على الله عز وجل بل هو كتاب اشرف ولا يتجرأ على ذلك الا ولا يتجرب على فذلك الا عبيد
الايمان منتهي الایمان بالكلية ظارب بالنفاق. واما من يتكلم على سبيل الاجمال ان الساعة - 01:16:47

كربت ودنت فان هذا هو ظاهر نصوص الكتاب والسنة وكذلك كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من كان خبيرا بسره وامرها عليه الصلاة والسلام. الشرط - 01:17:07

الثاني من اشراط القسم الاول من النوع الاول وهو اشرط الساعه الصغرى التي هي قبل الساعه مبعث النبي عليه الصلاة والسلام.
الاول موطن ثاني موت النبي عليه الصلاة والسلام الاول مبعثه الثاني الثاني موته والدليل على ذلك ما رواه البخاري في كتاب -
01:17:27

صحيح حديث مسلم ابن عبيد الله عن ابي ادريس عن عفو ابن مالك قال اتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تموخ
في قبة له فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:17:57

وسلم اعدد ستة بين يدي الساعه. موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتن يأخذ فيكم كقعاصر الغنم. والمراد بالموتات والموت الذي يذب
في الناس فيه خلق كثير. ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ظل ساخطا - 01:18:07
ثم فتنه لا تدع بيتك من بيوت العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبينبني يعلو الروح وهي اوروبا وامريكا. ثم يغدرون ثم يأتونكم
على ثمانين غاية. على كل غاية اثنى عشر - 01:18:37

الفا وبجمعها تخرج قرابة المليون مليون شخص. وهذا وهذا لم يكن قطعا وفيه في قوله عليه الصلاة والسلام الموت اي ان
النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعه وهو موجود وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام هو خير - 01:18:57

خير الخلق على الادراك وسيد ولد ادم وكان النبي عليه الصلاة والسلام موته هو من علامات الساعه واصراطها ويأتي بعد هذا ايضا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث ما لك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير - 01:19:17

مطعم عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الحاسرون الناس على قدمي وانا العاقل في قوله عليه الصلاة انا الحاسرون
يحشر الناس على قدمي. وفي رواية على عقبى يعني حينما ادبروا يحشر الناس - 01:19:37

يحشر الناس بعدي فتأتي قيام الساعه. وقيل المراد بذلك هو على قيام الساعه بين يدي الله عز وجل عند المحشر وهذا وهذا مرجوح
والارجح في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام موته عليه الصلاة والسلام هو من علامات الساعه - 01:19:57

يحشر الناس بعده جيلا بعد جيل فيحشر الناس الى موضع المحشر وهي الشاة كما يأتي بيانه باذن الله باذن الله تعالى وان نكتفي
بهذا القدر. اخذنا وقتا طويلا في بيان تأصيل الساعه والاشارة اليها وندخل - 01:20:17

وباذن الله عز وجل في اه في المجلس القادر في سرد اشرط الساعه وبيان ادلتها وبيان ما يدخل فيها من فروع مما يذكره بعض من
صلى في هذا الباب على انه على سبيل الاستقلال نذكرها على سبيل التبع وفي هذا القدر كفاية اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم
- 01:20:37

مرات وان يأخذوا وان يأخذ بي وباكم منهجا قويم واصراطها مستقيما وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد لا اله الا الله. يقول
هل هناك رد على اهل البدع الخائضين في اصوات الساعه؟ نعم. يوجد رجلا من اعظم الردود ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان من علامه - 01:20:57

البدع الاخذ عن الاصابع قد جاءت نفسه ذلك عن عبد الله ابن مبارك قال الاصادر هم اهل البدع اما الصغير الذي يأخذ عن الكبير فليس
بمبتدع بيانه باذن الله تعالى - 01:21:27

يقول الا ترى انك شددت في مسألة الاجتهاد في تعين اشرط الساعه ان بعض اهل العلم اشتد في ذلك فاذا يكون كافرا كالسيوط او
من اعظم من كلامي واضح وبين ولا يتحمل بمثل هذا الكلام اشرت الى ان من حدد الساعه في وقت معلوم انه منزوع الایمان -
01:21:47

وهذا مقطوع به عندي وعند غيري من اهل السنة والاسلام. واما من تكلم على وجه العموم من ان الساعه اقتربت

وانها في هذا الحدود ونحو ذلك بعد ايش؟ فيه يجتهد فيه السلف والخلف كالسيوطى رحمه الله - 01:22:07
ندع الكلام على اشرط الساعة التي تأتى حتى لا نقع في التكرار يقول هنا هل الجن يعلمون ما في نفس الانسان؟ ما في نفس الانسان على نوعين النوع - 01:22:27

الاول ما يكون الانسان من وساوس قد جلبها اليه بنفسه اي بذاته الانسان قد قد تولدت من الانسان بنفسه من الخواطر التي يريدها الانسان هذه لا يعلمها الجن ولا الشيطان. اما ما في نفس الانسان من وساوس او حاتها له الشيطان من تسويلات واهواء ومطامع ورغبات - 01:22:47

هذه يعلمها الشيطان لان اصلها من اصلها من الشيطان. اما ما في قلب الانسان مثلا من رغبة بالطاعة او رغبة بالعبادة او رغبة بعمل مباح او تفكير ونحو ذلك هذا لا يعلمه لا يعلمه الانسان لا يعلمه الشيطان لانه متولد من الانسان ولا - 01:23:07

الى الشيطان الا بوسيلة عرفت سببا او عرفت شرعا ولا سبيل الى الشيطان في هذا الدرس القادر طبعا في صاد الساعة يوم الاحد باذن الله تعالى في مثل هذا اليوم يمتد الى اربعة اسابيع وقد نزيد خمسة وقد نكتفي بالاربع بحسب الحاجة - 01:23:27

يقول هنا كيف الجمع بين انه لا تقوم الساعة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبين الحديث في صلاة الكسوف عند البخاري قام فرعا يخشى ان تقوم الساعة. اولا هذا المعنى لا يخلو من تأويلين. التأويل الاول ان يكون - 01:23:57

ان تقوم الساعة هو من تأويل من عائشة عليها رضوان الله تعالى او تأويل اسماء. وذلك ان الخبر قد جاء من حديث الفاطمة بنت المنذر عليها رضوان الله تعالى عن اسماء عائشة عليها رضوان الله تعالى. ويحتمل ايضا ان معنى اخر وهو ان رسول الله - 01:24:37

الله عليه وسلم لشدة لشدة تعلقه بالله عز وجل وامر الاخرة يبادر الى ذهن الانسان قرب هذا الامر ويشار الى معنى اخر محتمل ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لشدة تعلقه بالشفقة على هذه الامة يخشى - 01:24:57

يأتيها امر الله عز وجل فيعاقبها الله عز وجل لها هذا النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من من التخريف على هذه الامة بالسؤال ويظهر هذا في تخفيض الصلوات خمس من خمسين الى خمس صلوات بتزوج معروف في حديث الاسراء في حدث انس وغيره. وكذلك يظهر ايضا في سؤال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام - 01:25:17

لربه الا يعذب هذه الامة بسنة والا يسلط عليها من غيرها من يستبيخ بيضتها وهذا من رحمة الله عز وجل اذا تعلق الانسان بشيء خاف خاف عليه وهذا الخوف لا ينافق هذا الامر والمعنى الاول هو هو الاولى وهو ان يكون - 01:25:37

هذا من عائشة عليها رضوان الله تعالى والله اعلم القرب يختلف بالنسبة للساعة الساعة من جهة الاصل غريب. القرب من جهة الاصل للساعة قريبة. قد يعبر ذلك رؤى يعلم بها - 01:25:57

ثمة قرب اظهر من هذا. واذكر اني رأيت رؤيا قريبة. وهي من هذا الباب ليس تعلقا رأيت ان صحيفه في جو السماء نشرت وقد كتب عليها فقل للناس ان الساعة قريبة. قل للناس ان الساعة قد فرض رأيتها بنفسي قبل مدة يسيرة - 01:26:27

ونسأل الله عز وجل ان يلطف كثير من في في هذا الامر في اشواط الساعة ويصنف في ذلك اما يكون من اهل العلم والدرية وصنف في ذلك ويشك في هذا ويعتني في كتابه ويستشار في ذلك اهل العلم في هذا وثمة الكتب للمعاصرین في هذا الباب جيدا في في هذا ولكن الاشكال فيها ان ان هي - 01:26:57

لغير لمصنفات اخرى. لكن باساليب تختلف. وهذا هو الاكبر. وهناك من يسلط ايضا للتجارة صنف احد كتابا في في هذا الباب سماه عمر امة الاسلام. يعني ترتيب عمر امة الاسلام - 01:27:27

طار الناس في هذا الكتاب وبיע منه مصنفات كثيرة جدا. وحتى قال المؤلف لما انتهت الزوبعة قال اني حصلت ما اريده يعني الكتاب اه مبيع واصبح الرجل ثريا وبين الامر هذا بعد انتهاء الامر وهذا يدل على ان الناس اذا لم يرجعوا - 01:27:47
يضللون حتى في امور يسيرة وكذلك يدل على ما اشرنا اليه سابقا ان النفوس تتشوه الى الغير يحبون ماذا يحدث ولهذا ينساق كثير من الناس الى مسألة الى مسألة الكهان والعرافين ماذا - 01:28:07

لَهُ غَدَا وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَاذَا يَأْتِيهِ مِنْ رَزْقٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - [01:28:27](#)